



تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في ضوء كفاياتهم التعليمية

م.د. حامد جوده عداي العطواني^{1*}
¹وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية, بغداد, العراق

الملخص

يهدف البحث الى ما يأتي:-

- تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في ضوء كفاياتهم التعليمية .
- تحديد الكفايات اللازمة لأداء مدرسي الاجتماعيات في المدارس المتوسطة .

لغرض تحقيق اغراض البحث قام الباحث بأعداد قائمة مكونة من (60) كفاية موزعة على (5) مجالات وبعد عرض قائمة الكفايات على مجموعة من المتخصصين والخبراء في القياس والتقويم وطرائق التدريس تم اجراء بعض التعديلات اصبحت في صيغتها النهائية (50) كفاية. واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الأتية ، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة، الوسط المرجح لحساب حدة الفقرة الوزن المنوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاداة. مربع كاي (Chi – square) لاختيار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين. الوسط المرجح لحساب حدة الفقرة. ومعامل ارتباط بيرسون وبعد التوصل الى النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية ، التقويم ، مادة الاجتماعيات.

Evaluating the Performance of Social Studies Teachers in Secondary sc in Light of their Dducational Competencies

Lecturer .Dr. Hamed Gouda Aday Al-Atwani^{1*}

¹Ministry of Education, General Directorate of Education, Rusafa II, Baghdad, Iraq

Abstract:

The importance of the current research stems from the importance of the social studies subject and how to prepare scientific staff capable of keeping up with the changes of the times and interacting with these changes. The social studies subject is considered one of the necessary subjects to prepare the competent teacher in order to use what is best for teaching social subjects and transform the learning subject from a negative process into a process that better reflects it The needs of scientific knowledge necessary for the challenges of the times.

Research objective: The research aims to do the following:

- Evaluating the performance of social studies teachers in secondary schools in light of their educational competencies.
- Determining the competencies necessary for the performance of social studies teachers in secondary schools.

Research limits: The research is limited to the following:

* Email address: aww37366@gmail.com

-teachers of social studies in secondary schools for morning study in the Second
Rusafa Education Directorate/outskirts of eastern Baghdad.

Research methodology: - For the purpose of achieving the research objectives, the
researcher prepared a questionnaire consisting of (60) competencies distributed over
(5) areas, and after presenting the list of competencies to a group of specialists and
experts in measurement, evaluation, and teaching methods, some modifications were
made, and in its final form there were (50) competencies. The researcher used the
following statistical methods, the Pearson correlation coefficient to calculate the
stability of the tool, the weighted mean to calculate the severity of the paragraph,
and the percentage weight to indicate the value of each paragraph of the tools.

Keywords: Educational competencies, evaluation, social studies.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

اثبتت العديد من الدراسات ان من الاسباب الرئيسية لضعف الاداء الجيد للمدرسين هو ضعف كفاياتهم في استعمال
المعلومات المقررة للتعليم وعدم معرفتهم على عرضها وتبسيطها للمستوى الذي يتناسب مع طلبتهم ، وذلك لضعف
مستوى الاعداد الي تلقاه هؤلاء المدرسين الي يؤهلهم لتطبيق الطرائق الجيدة والاتجاهات الحديثة في التعليم.

لمس الباحث من خلال عمله في المجال التدريسي وخبرته المتواضعة في الميدان التربوي لمدة تتراوح (17 عاماً) إلى وجود ضعف في الأداء التدريسي واعتماد المدرسين على أساليب وطرائق تدريسية اعتيادية لا تتلائم مع التقدم
الحاصل في العملية التربوية التعليمية. وقد لاحظ الباحث بأنهم يواجهون صعوبات في استعمال الأنشطة والوسائل التربوية
المناسبة التي لها الدور الرئيسي في ادارة الصف والوصول إلى الأهداف المنشودة ، وللأسباب الأتية لا يمكن حدوث اي
تطور في العملية التعليمية. وهذا يدل على ضعف الأداء التدريسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة وهذا ما أكدته دراسة
(كاظم وعبد الله، 2003: 36). وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في ضوء كفاياتهم التعليمية؟

ثانياً: أهمية البحث

تشمل النظرة الحديثة للتربية على أنها عملية ديناميكية تهدف الى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية
لأفراد المجتمع ، فهي تعني النمو الذي يحصل عليه المتعلم في المجالات الاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة (عطية
،2008: 28)

ويرى الباحث أن من مسؤوليات النظام التربوي المحافظة على اعداد المتعلمين في المجتمع، فالنظام التربوي له دور
كبير جدا في احداث التغيير في سلوك المتعلمين، وهذا لا يتحقق الا من طريق اتباع التطوير العلمي العالمي الذي أخذ
يفرض علينا خطوات فاعلة في العملية التربوية واستخدام التقنيات والاستراتيجيات الحديثة لكي نستطيع أن نلحق في هذا
الركب العلمي لبناء متعلمين فاعلين في المجتمع. وبعد اعداد المدرس من أهم ما يشغل أذهان العاملين في الميدان التربوي
لان له الدور في إعداد أجيال متتالية، فالإعداد عملية لازمة ومستمرة للالتحاق بركب المستجدات التربوية التعليمية، وهو

عملية متكاملة تضم مدربين أكفاء, ومدربين, وبرامج تشمل مناهج ووسائل تدريب متطورة ومتميزة وتوفير بيئة تعليمية تساعد على اكتساب مهارات تتناسب ومتطلبات سوق العمل (البيشاوي ، 2019 :168).

ويعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية, كونه وسيلتها للتجديد وسبلها للتطوير, وهو عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات تساعد على إصدار قرارات او أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لها, والاحتكام إلى نتائج هذه العملية فهو يؤدي دورا بارزا في توجيه وتطوير وتحسين العملية التربوية وإغنائها ورفع نوعية مخرجاته (عبد الوهاب, 2009 :9).

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة أنها مرحلة عمرية للطالب, يتعرض فيها إلى تغيرات كبيرة تشمل النواحي العقلية, والجسمية والنفسية , ويبدأ فيها بالتساؤل عن الاسباب ويقوم بتحليلها والرغبة في الوصول الى النتائج وهذا دليل على انتقاله الى الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات (الشبلي, 2000, 42)

ويرى الباحث أن المرحلة المتوسطة تنبؤا مكانة مهمة في البنية الاساسية للتعليم, فهي تحتل موقع القلب من الجسد, اذ تركز على تنشئة الطالب ليس للدراسة فقط بل لتهيئته للعمل المنتج وهذه المرحلة هي الحلقة الوسطى بين مرحلتين, المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية.

يعد مفهوم الكفاية مفهوما جديدا على اللغة العلمية ، سواء في مجال علم النفس او علم التربية او في مجال التشغيل والتسيير والتدبير والموارد البشرية وغيرها من المجالات ، اذ سار الحديث عن الامكانيات والاستعدادات وعن الميول السمات الشخصية على اعتبارها تمثل الخصائص النفسية التي تميز الافراد (محمد الدريج، (2002: 81)

وان التدريس الذي يتناسب على مدخل الكفايات لابد ان يبلغ مقاصده لانه لايتناول شخصية الطالب تناولا تجزيئيا ، والكفاية ككيان مركب تفترض الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي او الحركي او الوجداني. (مؤيد ، باسم ، 2009 :470)

تأتي أهمية البحث الحالي من الرؤيا التي فرضها التطور العلمي والتكنولوجي على المؤسسة التعليمية وتوجهاتها الحديثة التي تركز على الكفايات التعليمية التي تسعى الى اعداد وتدريب المدرسين على تحقيقها بشكل يعكس الجودة في مخرجاتها.

لذا ارتأى الباحث اجراء بحثه للوقوف على الكفايات التعليمية المتوافرة لدى مدرسي مادة الاجتماعيات وفي ضوء ذلك تتبلور أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1- يمثل اعداد المدرس على وفق الكفايات التعليمية ، مساهمة فعالة في بناء المجتمع اذ يتوقف عليه اداء واجبه بكفاءة ووعي واخلاص.

2- ان دراسة الكفايات التعليمية لدى المدرسين يساعدهم على تشخيص مستوى الكفايات ومعالجة مكامن الضعف ان وجدت واقتراح الحلول والمقترحات.

3- يساعد البحث في تشخيص امكانيات المدارس بما يتوافر فيها من وسائل مستلزمات فضلا عن الهدف الرئيس للبحث والمتمثل في دراسة كفايات المدرسين.

4- تمثل مجالات البحث مراجعة لمستوى الفائدة المترتبة على تدريس المواد التربوية الاخرى ومواد التخصص وتوجيه
التوصيات الملائمة في ضوء ما يتم التوصل اليه من نتائج.

ثالثا: هدفا البحث

- تقويم اداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في ضوء كفاياتهم التعليمية .
- تحديد الكفايات اللازمة لأداء مدرسي الاجتماعيات في المدارس المتوسطة .

رابعا: حدود البحث

- مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة للدراسة الصباحية في مديرية تربية الرصافة الثانية.

خامسا: تحديد المصطلحات

1- التقويم

عرفه (صادق ، 2001)

بانه عملية اعطاء قيمة كمية محددة لقياس جوانب اداء التلميذ (صادق ، 2001 : 222)

عرفه (الدليمي وكريم, 2003)

هو تقدير قيمة الشيء او الحكم على قيمته. (الدليمي وكريم، 2003:181).

التعريف الاجرائي :-

عملية تحديد مستوى أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في ضوء الكفايات التعليمية المحددة في استمارة الملاحظة المعدة
لهذا الشأن .

2- الأداء

(الشيخ) " التمكن من المعرفة بالمحتوى العلمي، والمعرفة بالمتعلمين، وتحديد نواتج التعلم، وأساليب التقويم، وضبط
ادارة الفصل، والتسجيل والتوثيق، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، واستخدام مختبرات اللغة، وبناء الاختبارات
الموضوعية " (الشيخ ، 2017 : 149).

(جودة) " عملية يتم من خلالها تنفيذ أهداف التعلم باستعمال الوسائل والامكانات المتوفرة وهو عملية منظمة سابقة التخطيط
تعمل على استغلال قدرات المتعلمين ورفع مستوى مهاراتهم" (جودة ، 2019 : 452) .

التعريف الإجرائي :

هو ما ينجزه مدرسو الاجتماعيات من الكفايات التعليمية اللازمة والمعتمدة في هذا البحث مقدرا بالدرجة التي يحصل عليها
بموجب استمارة الملاحظة .

3- الكفايات التعليمية

عرفها كل من

(القبيلات , 2005)

هي قدرات عقلية وجسمية نشطة ومعرفة متخصصة وثقافة متنوعه واتجاهات ايجابية نحو طلبته ومهنته لديه مهارات
متنوعة واداء فني متميز وحسن مرهف وبديهيه حاضره مما يجعله يؤدي عمله بإتقان(القبيلات , 2005 : ص 166)

عرفها (كاظم والعبيدي ، 2003)

هي المادة التعليمية التي يفترض ان يمتلكها المعلم في العملية التعليمية ويعكسها بشكل سلوكي اثناء التعليم
(كاظم والعبيدي ، 2003: 7)

التعريف الإجرائي:

مجموعة من المهارات والأساليب مالخبرات وانماط السلوك والمعارف التي يؤديها مدرسو مادة الاجتماعيات والتي
تظهر خلال عملية التعلم عند تفاعلهم مع جميع المواقف التعليمية والمحددة في استمارة الملاحظة .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الاطار النظري.

- **الكفايات التعليمية:**

تتطلب عملية التدريس كفايات متنوعة وعديدة يجب توفرها عند المعلم ، وهذه الكفايات يكتسبها المعلم من عدة سنوات
اعداده لهذه المهمة ، وتستند في الوقت ذاته على مكونات شخصيته وما يحمله من مميزات تشكل في مجملها وحدة متكاملة
لتلك الشخصية.

- **أنواع الكفايات المهنية**

إنّ المعلم المبدع والناجح يسعى إلى التعرف على أنواع الكفايات المهنية وامتلاكها، حيث تشمل ما يأتي:

- **كفايات التخطيط للدرس وأهدافه:**

يتضمن هذا النوع تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمنهج المدرسي، إلى جانب النشاطات والوسائل الملائمة له، مثل:
إعداد الخطط اليومية والفصلية والسنوية، إذ يُجب أثناء التخطيط أن تُراعى الأمور الآتية:

- لفاعلية وتكامل المنهج الدراسي والقدرة على ربطه مع المناهج الأخرى.

- قياس ميول ورغبات الطلبة؛ للتأثير في سلوكهم.

- تنويع الاستراتيجيات والوسائل التعليمية؛ لتلبية حاجات جميع الطلبة.

- استخدام أساليب التقويم المناسبة أثناء تصميم الأنشطة والبرامج المنهجية واللامنهجية. (زهران، 2011: 382)

- **كفايات تنفيذ الدرس:**

تُنْفَذ الكفايات الخاصة بالدرس عبر الآتي:

- إثارة دافعية الطلبة للتعلم ومحاولة الحفاظ على ذلك.
- محاولة تعزيز العمل الجماعي والتعليم الفردي من خلال الأنشطة الصفية المتنوعة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، خاصةً إذا كان هناك ذوي احتياجات خاصة.
- التنوع بين وسائل التواصل السمعية والبصرية والكتابية.
- تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بوضوح. (الحميداوي، 2007: 705)
- **كفايات التقويم:**
 - تتضمن كفايات التقويم إعداد أدوات قياس مناسبة للمادة التعليمية، ويكون ذلك من خلال الآتي:
 - تنوع الأسئلة في الاختبارات؛ لتحقيق أهداف التعليم.
 - تحليل نتائج الملاحظة والاختبارات مع البيانات السابقة.
 - المساهمة في إعداد التقارير المدرسية النوعية ومحاولة تقديم الاقتراحات
 - استخدام أساليب التقويم المتنوعة، مثل: السجلات التراكمية، قياس تقدم الطلبة، الاختبارات الشفوية والكتابية.
 - **كفايات إتقان التخصص:**
 - على المعلم أن يكون متقناً لتخصصه، حيث يُقاس ذلك من خلال الآتي
 - قدرته على استيعاب المفاهيم الخاصة بمجاله.
 - التعامل مع محتوى المنهج الدراسي وإتقان محتواه.
 - استخدام مصادر التعلم المختلفة، وتوظيفها بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة.
 - محاولة تطوير استراتيجيات وأساليب التدريس. (العدواني، 2009: 65).

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية:

1- دراسة داود الجنابي 2002/ العراق:-

هدفت هذه الدراسة الى تحديد قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة ، والتعرف على الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (51) مدرسا ومدرسة اما عدد افراد عينة الطلبة بلغ (1070) طالبا وطالبة من الصف الثاني المتوسط قام الباحث باعداد (استمارة ملاحظة) تضمنت (90) كفاية تدريسية موزعة على (17) مجالا. اعدت من خلال دراسة استطلاعية

وعدد من الدراسات والادبيات العربية والاجنبية ذات العلاقة. ولغرض التأكد من صدق الاداة قام الباحث بعرضها على
مجموعة من المحكمين ، للتحقق من ثباتها وقد اظهرت الدراسة نتائج عدة منها:-

- 1- أن أداء المدرسين يشكل عام كان في المستوى مقارنة بالمعيار المتنبى.
- 2- أن أداءهم كان فوق المتوسط في (10) مجالات.
- 3- أن أداءهم كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب في (7) مجالات.
- 4- توجد علاقة موجبة ، بشكل عام بين الكفايات التدريسية والتحصيل، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (88,0) وقيمتها
التائية (2,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49).

2- دراسة العنبي (2006)

الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى.
اهداف الدراسة :تحديد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية، والتعرف ميدانيا على
الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.
اجراءات البحث: بلغ عدد افراد مجتمع البحث (1086) من المعلمين والمعلمات اما عينة البحث فقد بلغ عدد افرادها
(293) معلما ومعلمة اذ مثلت ما نسبته 27% من المجتمع الكلي وقد قام الباحث باعداد استمارة ملاحظة تضمنت (65)
كفاية موزعه على 11 مجال.

وقد اظهرت الدراسة نتائج عدة منها:

- 1- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث ان هناك عددا من الكفايات التعليمية لم يمارسها معظم المعلمين مما قد يولد
فراغا في العملية التعليمية.
- 2- الكفايات التعليمية المتعلقة بأثارة الدافعية ، الاسئلة الصفية، عرض الدرس، الاتصال ، كانت في المستوى المتوسط.
- 3- الكفايات التعليمية المتعلقة بإدارة الصف والخصائص الشخصية كانت في المستوى الجيد.
- 4- الكفايات التعليمية المتعلقة بالتعامل مع الاهداف التربوية ، التقويم ، التخطيط للدرس، واستخدام الوسائل التعليمية كانت
دون الحد الادنى من المستوى المطلوب.

ثانيا: الدراسات التي تناولت التقويم:

دراسة علي والدليمي (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى (تقويم أداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين التربويين المتخصصين)، وشمل مجتمع
البحث المشرفين التربويين المتخصصين في المديرية العامة في مدينة بغداد، لمختلف الاختصاصات باستثناء اللغة
الإنكليزية والتربية الإسلامية والتربية الرياضية والتربية الفنية. وقد بلغ مجتمع البحث من المشرفين المتخصصين القائمين
على تقويم أداء المدرسين (100) اختصاصي موزعين على مديريات الكرخ الأولى والثانية والرصافة الأولى والثانية، أما
فيما يتعلق بعينة المدرسين الجدد فقد بلغت (300) مدرس بواقع (3) مدرسين لكل مشرف متخصص، اعتمد الباحثان

(استمارة الملاحظة) المعتمدة من قبل المشرفين التربويين المتضمنة (20) فقرة أداة لتقويم أداء المدرس وبعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الأوساط المرجحة تبين أن الفقرات التي حصلت على أعلى الأوساط المرجحة تتعلق بالجوانب الإدارية التي تخص (الضبط والالتزام وتنفيذ الواجبات وإنجاز المنهج الدراسي المقرر) في حين حصلت الفقرات التي تختص بالجوانب المهنية لأداء المدرسين الجدد والتي تتعلق (بطرائق التدريس والقدرة العلمية والتمكن من المادة وصياغة الأسئلة والقدرة على التقويم والاهتمام بالوسائل التعليمية) على اقل الأوساط المرجحة. وفي ضوء ذلك قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

دراسة عبد الوهاب (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى (تقويم أداء مطبقي أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة), وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة الحالية إذ تضمنت (7) كفايات هي.

- الأهداف التربوية.
- التخطيط والإعداد للمدرس.
- استثارة الدافعية.
- تنفيذ الدرس.
- استعمال الوسائل التعليمية.
- التقويم.
- العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات (معامل بيرسون, الوسط المرجح, والوزن النسبي)، وكانت عينة الدراسة التي استخدمت من قبل الباحثة 143 من مطبقيين ومطبقات من الكليات الآتية:

- كلية التربية بن رشد جامعة بغداد.

- كلية التربية- الجامعة المستنصرية.

- كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى استنتاجات كان أهمها:

- إنّ أداء مطبقي أقسام العلوم التربوية والنفسية الذين يدرسون المواد التربوية والنفسية كان ضعيفاً نسبياً.
- إنّ أداء المطبقيين في مجالي العلاقات الإنسانية وإدارة الصف مقبول إلى حد ما. وأوصت الباحثة بتزويد مطبقي أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية بقائمة الكفايات التي حددت في هذه الدراسة بهدف الاستفادة منها في تقويم أدائهم ذاتياً.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

2- بلورة مشكلة البحث .

3- اختيار عينة البحث المناسبة.

4- اختيار التصميم الملائم لهذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث وجراءته

أولاً: منهج البحث

اعتمد منهج البحث الوصفي من اكثر المناهج انتشارا واستعمالا في البحوث التربوية وبالذات في البحوث التي تعتمد عينة ذات انتشار ويسعى الباحث الى جمع بيانات عنها.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية ، حيث بلغ مجتمع البحث (140) مدرسا ومدرسة وبحسب الإحصائية المقدمة من قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية.

ثالثاً: عينة البحث:

اختار الباحث وبطريقة عشوائية عينة البحث من المجتمع الاصلي حيث اختار المدارس المتوسطة في محافظة بغداد تربية الرصافة الثانية ، حيث اختار (50) من المدرسين والمدرسات بواقع (30) مدرس و(20) مدرسة، لتطبيق عليهم الاستبانة الاستطلاعية وبطاقة الملاحظة في اجراءات الثبات وغيره، وتشير المصادر مناهج البحث التربوي الى ان حجم العينة المناسب يعتمد على نوع البحث ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي يكون الحد الادنى المقبول للعينة يعادل (10%) (الخطيب واخرون، 110، 1987)

- تصميم قائمة الكفايات التعليمية:

لكون الباحث يهدف الى تقويم اداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في ضوء الكفايات التعليمية قام الباحث بتوجيه استبانة الى عينة المدرسين والمدرسات والمتخصصين بطرائق تدريس الاجتماعيات والاطلاع على كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط بالإضافة الى خبرة الباحث لكونه مدرسا لمادة الاجتماعيات وبناء على ذلك جمع الباحث عدد من الكفايات التعليمية اللازمة لمادة الاجتماعيات وبلغ عددها (60) كفاية موزعة بين 5 مجالات وبعد عرض قائمة الكفايات التعليمية على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم تم اجراء بعض التعديلات والحذف واصبحت الكفايات التعليمية في صيغتها النهائية (50) كفاية، موزعة بين (5) مجالات وكما موضح في الجدول الاتي:

المجال	عدد الكفايات
1- الاهداف التربوية	5

التعليمية المطلوب	7	2- التخطيط للدرس	- صدق الكفايات تحققها: وللتحقق من صلاحية على المجالات اعتمد
	15	3 - الوسائل التعليمية	
	8	4-العلاقات الانسانية وادارة الصف	
	15	5- التقييم	
الكفايات وصحة توزيعها الصدق الظاهري لها	50	المجموع	

لملاءمة البحث . وذلك من خلال عرض الكفايات التعليمية بصيغتها الاولية على نخبة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في مادة الاجتماعيات وطرائق تدريسها والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقييم وبقية التخصصات الاخرى في طرائق التدريس , لبيان مدى صلاحية الاداة للتعبير عن الكفايات التعليمية الادائية اللازم توفرها لمدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة. وبعد أن تسلم الباحث استجابات المحكمين على قائمة الكفايات التعليمية لاختيار الكفايات التعليمية الصالحة لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة. تم استعمال (مربع كاي) وسيلة احصائية للكفايات التعليمية الدالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) *. اعتمد الباحث اتفاق الخبراء وبنسبة (80%) فاكثر لكل كفاية معيارا " لصلاحيتها وسلامة صياغتها

• كا 2 الجدولية بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة (0,05) تبلغ (3,84) . غير دالة احصائيا.

• تطبيق استمارة الملاحظة:

اعتمد الباحث الملاحظة المباشرة لأداء مدرسي مادة الاجتماعيات وسيلة لتقويم الاداء واستخدم الباحث في عمله استمارة الملاحظ التي حدد فيها مستويات البدائل هي (جيد جدا، جيد، متوسط ، دون المتوسط ، ضعيف) والتثبيت من وضوح استمارة الملاحظة وامكانية تطبيقها بشكل عملي ومدى ملائمتها للوقت المعين لها ، قام الباحث بتطبيقها استطلاعيا على (5) مدرسين وظهر ان الاستمارة تتسم بالدقة والوضوح وملائمتها للوقت المخصص لها، وبعد ان تأكد الباحث من صدق اداة البحث وثباتها بدأ بالزيارة الميدانية للمدارس المتوسطة، وقام بزيارة المدرس او المدرسة لمدة حصة دراسية كاملة والتأثير في الحقل الذي يناسب واداء المدرس او المدرسة لكل كفاية من الكفايات التي تضمنتها الملاحظة.

وكذلك اطلع الباحث على دفتر الحصة اليومية والسبوعية ومقابلة ادارات المدارس للاطلاع على الامور المتعلقة بالمدرس او المدرسة التي تقاس من خلال الأداة وكان عدد الزيارات لكل مدرس او مدرسة ثلاث زيارات. اعتمد الباحث اتفاق الخبراء وبنسبة (80%).

ولغرض استخراج ثبات بطاقة الاداء ، استعان الباحث بمشرفين اختصاص اثنين من مشرفي المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة الثانية ممن لديهم خبرة كافية في مجال الإشراف والتدريب , وتم شرحها لهم ومناقشتهم في كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة , وبعد ذلك جرى ملاحظة ثلاثة من المدرسين اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وليس من عينته وتمت زيارتهم في مدارسهم, عن طريق الباحث والملاحظين كل من الباحث والملاحظين بتسجيل ملاحظاتهم اعتمادا على بطاقة الملاحظة المُعتمَدة سلفاً, وتم حساب ثبات ملاحظ الأداء التدريسي باستخدام بطاقة الملاحظة, وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الباحث والملاحظ الأول, وبين الباحث والملاحظ الثاني, وبين الملاحظين أنفسهم, إذ بلغ معامل الارتباط (0.84) وهي قيمة ثبات جيدة مقبولة في البحوث التربوية والنفسية (الكيلاني ونضال, 2007: 430), وبذلك تعد بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات استمارة الملاحظة.

مربع كاي (Chi – square) لاختيار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين .

الوسط المرجح لحساب حدة الفقرة.

الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من الفقرات الاداء والافادة منها في تفسير النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة على وفق الاجراءات المشار اليها في الفصل الثالث تم ترتيب مجالات الاداة الخمسة تنازليا، وسيحاول الباحث تفسير هذه النتائج.

1- مجال كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف:

حصل هذا المجال بالمرتبة الاولى ضمن استمارة الملاحظة حيث حقق وسط مرجحا مقداره (2، 554) ووزنا مئويا مقداره (52,065%) وهذا مما يؤكد على ان المدرس نموذجا حسنا مع طلبته ، وان يمارس دوره بوصفه مربيا وقائدا في التفاعل مع طلبته ، وذات صفات خلقية مناسبة لإدارة الصف بفاعلية.

2- مجال كفاية التقويم:

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية ضمن استمارة الملاحظة حيث حقق الوسط المرجح مقدار(2,535)قداره (50,62) وهذا يتفق مع ما أكدته الدراسات والابحاث كم ان التقويم يعتبر جزء اساسي في مجال عمل اي مدرس يتطلب منه ان يكون على درجة عالية من الكفايات العملية التربوية.

3- مجال كفاية استخدام الوسائل التعليمية:

يعتقد الباحث ان هذا المجال له اهمية كبيرة في اداء مدرس مادة الاجتماعيات. اذ تعود الطالب يعتمد على المشاركة في العملية التعليمية وكلما كانت بيئة المعلم غنية بالخبرات المادية كلما حقق تعلمًا افضل، وان هذا المجال حصل على المرتبة الثالثة حيث حقق وسط مرجحا مقداره (2,524) ووزنا مئوية (48,60%). ويعود السبب الى ان نسبة عالية من المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية لأسباب عديدة منها عدم توافرها في المدارس، وقد يكون العدد الكبير لطلاب الشعبة الواحدة او عدم خبرة المدرسين او النقص الحاصل في المختبرات.

4- مجال كفاية التخطيط والإعداد للدرس:

نال هذا المجال المرتبة الرابعة ضمن المجالات حيث حقق وسطا مرجحا مقداره (2,513) ووزنا مئوية مقداره (46,47%). ويعود ضعف المدرسين ضمن هذا المجال الا ان المدرس يتخبط عشوائيا من دون تخطيط منظم ومسبق للدرس وقد يكون هذا ناتجا من ان المدرسين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات هم من غير الاختصاص بالمادة الدراسية.

5- مجال كفاية الأهداف التربوية:

حصل هذا المجال المرتبة الخامسة ضمن مجالات الضعيفة الأداء، حيث حقق وسطا مرجحا مقداره (2,451) ووزنا مئوية مقداره (45,40%) وهذا ما يتعارض مع ما اكدته الدراسات والابحاث السابقة والادبيات، والتي تؤكد على اهمية ادراك الاهداف التربوية في عملية التعلم، لأنها تمثل الدور الاساسي في بناء عملية التعلم وتنظيمها وقد تصبح هذه العملية تائهة لا تؤدي الى النتائج التي يتوخاها التربويين.

- التوصيات والمقترحات:

• التوصيات: في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي:

- 1- اعتماد الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في البحث الحالي والافادة منها في تقويم معلمي ومعلمات مبادئ الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.
- 2- الافادة من الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في اعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تعليم مبادئ الاجتماعيات في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين.
- 3- اقامة دورات نموذجية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات من قبل مديرية التربية لرفع كفايات مدرسي ومدرسات الاجتماعيات.

• المقترحات

- 1- اجراء دراسة لتقويم اداء مدرسي ومدرسات المواد العلمية في المرحلة الثانوية في ضوء كفاياتهم التعليمية.
- 2- بناء برنامج لتتمية اداء معلمين الاجتماعيات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

المصادر والمراجع

- 1- احمد محمود وكريم ناصر : تقويم اداء مدرسي الجدد من وجهة نظر المشرف التخصصي , مجلة كلية التربية الأساسية , ط (2) , العدد (36) , الجامعة المستنصرية , بغداد , 2003م.

- 2- آمنه سعيد زهران،(2011) الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية،
صفحة 382.
- 3- جودة ، هبه ابراهيم (2019) : دراسة تقويمية للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام التربوي من
وجهة نظر رؤساء الاقسام والطلاب ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (2) ، العدد (4) ، ص 65 ،
بغداد ، العراق .
- 4- البيشاوي ، سهيل رزق (2019) : تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا
، دار المنارة للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين .
- 5- الجنابي ، داود عثمان عبد، 2002، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز
التحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
- 6- الدليمي ، احمد محمود وكريم ناصر : تقويم اداء مدرسي الجدد من وجهة نظر المشرف التخصصي ، مجلة كلية التربية
الأساسية ، ط (2) ، العدد (36) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2003م.
- 7- خالد مطهر العدواني، (2009) الكفايات المهنية للمعلم، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان_ الاردن.
- 8- الخطيب احمد واخرون، دليل البحث والتقويم التربوي، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع 1987م.
- 9- الشيخ ، محمد سعد الدين (2017) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الاداء التدريسي لمعلمي مادة علم الاحياء في
ريف دمشق في اثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة
دمشق ، سوريا .
- 10- الكيلاني ، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريف (2007) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية)
اساسياته ، مناهجه ، تصاميمه ، اساليبه الاحصائية)، ط2 ، دار المسيرة ، عمان.
- 11- سبيتان، فتحي نياز (2010) : ضعف التحصيل الطلابي المدرسي والاسباب والحلول، دار الجنادرية للنشر
والتوزيع، عمان – الأردن.
- 12- سالم جميل صكبان الحميداوي،(2007) مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في
التدريس.
- 13- صادق ، اسماعيل محمد : طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، ط (1) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
2001م .
- 14- عبد الوهاب، عفاف رفعت "تقويم أداء مطبقي اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء الكفايات
التدريسية اللازمة" بغداد، ابن رشد، 2009م.
- 15- عطية، محسن علي (2008): تكنولوجيا الاتصال في التعليم ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،
الأردن-9.
- 16- القبيلات ، راجح عيسى ، 2005، اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، ط1،
دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان.
- 17- كاظم ، كريم رضا وعبد الله احمد العبيدي، 2003، الكفايات التدريسية اللازمة لأعداد المعلم، مجلة كلية المعلمين ،
العدد 38.
- 18- محمد الدريج، الكفايات في التعليم من اجل تأسيس علمي للمناهج منشورات رمسيس، سلسلة المعرفة للجميع
(2000) ص81.
- 19- مؤيد سعيد خلف ، باسم علي مهدي، الكفايات التدريسية لأستاذ قسم اللغة العربية بجامعة بغداد ، مجلة الفتح، كلية
التربية الأساسية، جامعة ديالى ، العدد 42(2009) ص 470.
- 20- وفاء عبد الرزاق عباس العنبيكي 2006 الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية في
محافظة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ،كلية التربية الأساسية ، العراق.